



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق التجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

في 28 تشرين الثاني و ١٠ كانون الأول سنة ١٨٨٣

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١٠ صفر سنة ١٣٠١

بتليس ووالي وان ووالي حكارى عرضوا استعفانهم بناءً على انحراف صحتهم والغالب أن هؤلاء فقط من حضرات الولاة سيصير تعيين خلافهم من أرباب الاقتدار والمعلومات والترقيات الجديدة لأن استعفاءهم قبل.

وفيها أن دولتي إنكلترا وفرنسا قبلنا نظام التمتع (باتنته) لكن قد شاع أنهما طلبتا أن يكون من قبلهما مأمور في هيئة مأموري استحصال الواردات المذكورة.

وذكر في جريدة المونيتور أن الدولتين المشار إليهما لم يحصل منهما تكليف بالخصوص المذكور بل قبلنا النظام المذكور مثل بقية الدول بدون احتراز.

يستفاد مما نشرته جريدة (أوكي) أنه اجتمع مجلس الروم المختلط في البطرركخانه وكانت المذاكرة على الامتيازات المذهبية وقد تقرر أن يرفع إلى الباب العالي تقريراً حاصله أن التبليغات الشفاهية التي تبليغها البطرركخانه من دولتلو ناظر العدلية شفاهاً لم يحصل بيانها خطأً إلى الآن والرجاء أن لا يذهب إلى إلغاء الامتيازات المرعية الإجراء منذ القديم.

ذكر في جريدة الوقت أن أحد تلامذة المكتب السلطاني في الأستانة أطلق على نفسه الطنبجة في منزل أبيه وقد أصابه الرصاص في يده اليمين وقد وجد مع والد التلميذ مكتوب من معاون الأول لمدير المكتب أن التلميذ المذكور حقر أحد مستخدمي المكتب المرقوم فعمل بالطرد مدة ١٥ يوماً والمأمول من والده تربيته وتكديره أيضاً قال وإن المكتوب المذكور تسلّم إلى الضابطة.

روت جريدة الاسترن اسبرس أن بطريك الروم اجتمع مع بطريك الأرمن الكاثوليك وتذاكر في الامتيازات المذهبية وقد ذكرت جريدة الوقت أن باقي الجرائد نفت وقوع هذا الاجتماع وكذبت الخبر المذكور.

ذكر في جريدة الوقت أنه كتب من الإسكندرية أن في عزم الحكومة الخديوية بيع المدافع الزائدة والأدوات الحربية التي اشترت في زمن الحركة العسكرية وقد كلفت بعض التجار لأجل بيع ذلك من حكومة الصين.

وورد في رسالة برقية أن الحكومة الخديوية أمرت أن يجتمع عساكرها التي في السودان في الخرطوم، وقررت إرسال ثمانية آلاف عسكري إلى سواكن لأجل تأسيس المخابرة وتسهيلها عن طريق بربر.

وفيها أن سفير اليونان قابل ناظر الخارجية الجليلة وكلفه إعادة البحث في مسألة تفريق التابعة التي بوشر بها قبلاً وصرف النظر عنها أخيراً قال وقد تذاكر مجلس الوكلاء بذلك وذهبت جريدة الاسترن إلى أن الباب العالي مائل أن إعادة اجتماع الكمسيون للبحث.

التابع في الوجه الأخير

المولود في بتاتر وقد اعترفوا جميعاً لإيوسف بن خليل الجبلي فإنه أصر على الإنكار على أن رفاقه أفادوا أنه الأصل في هذه الداهية والمسبب لهم في هذا العناء، وقد اتصل بنا أن نظارة الداخلية الجليلة استعلمت عن هذه القضية فكتب لها تفصيلاً.

أهدانا جناب صديقنا الأديب الفاضل رفعتلو خليل أفندي سركييس صاحب المطبعة الأدبية ولسان الحال الرزنامة السورية لسنة ١٨٨٤ الميلادية وما يوافق ذلك من الأشهر القمرية وقد زاد في إتقانها مدة السنة وجعل قيمتها فرنكاً واحداً.

الأستانة

وجّهت الرتبة الثانية المتميزة إلى عزتلو عبد القادر أفندي الميداني محاسبه جي أوقاف بغداد، والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو حسين عطا أفندي محاسبه جي أوقاف جزيرة قبرص.

أحسن بالنيشان المجيدي ذي الشأن من الرتبة الثانية إلى جناب الأديب النبيه الحاذق سعادتلو فليب أفندي صاحب امتياز جريدة الوقت بوجه المكافأة على صداقته وحسن خدمته للوطن والمعارف.

رفع حضرة دولتلو والي إزمير إلى نظارة الداخلية الجليلة رسالة برقية تعلن أنه قبض على عدة من الأشقياء وأن لسعادتلو أشرف باشا مدير البوليس غيرة وإقداماً بذلك.

نشرت جريدة الوقت إعلاناً رسمياً من إدارة المطبوعات في ما يتعلق بأخبار التلغرافات عن مجموع عساكر المتمهدي ومما جاء في الإعلان المذكور أن نهاية الموجود مع المتمهدي المذكور ألف أو ألفان من حشرات الأشقياء وأن أسباب تأخر العساكر الموجهة إليه هو أن المحل المتحصن به بعيد عن النيل حار الموقع ولا ماء في طريقه وبالنظر إلى ذلك حصل للعسكر ما حصل، وإن تباين التلغرافات وتناقض أخبارها يستدل بهما على عدم صحتها وخصوصاً أنها لم تكن مستندة إلى أخبار رسمية ولذلك كذبت وبيّنت حقيقة الحال.

أرسل سفير النمسا في الأستانة إلى الباب العالي تقريراً يبيّن به أنه بناءً على انقضاء المعاهدة التجارية تود حكومته أن تأخذ على ما يرد إلى بلادها من أمتعة التجارة ثمانية في المائة من القيمة المخمّنة كما هو جار على الأمتعة النمساوية في بلاد الدولة العليّة.

ذكر في جريدة الوقت أن الباب العالي وضع في موقع التذكر ما يقتضي للولايات من الإصلاحات المهمة والمأمول أن نشاهد قريباً إجراءات كثيرة في هذا الخصوص، وقد استنبط بعض أرباب الحوادث من هذه القرارات أنه سيصير تبديل جميع ولاه الأناضول وقد أذاعوا هذا الخبر. وحقيقة الحال غير ذلك بل إن والي

تعطفت الحضرة السلطانية على حضرة سعادتلو إبراهيم حقي باشا متصرف لواء بيروت فأحسننت إليه بالنيشان المجيدي من الرتبة الثانية مكافأة لسعادته على صداقته واهتمامه بأمر مأموريته فلا زال ملحوظاً بالعناية رفيع المقام.

توجّه في يوم الاثنين الماضي دولتلو واصه باشا متصرف لبنان الأفخم يزور الجهة الشمالية من المتصرفية حتى قضاء الكورة وفي نحو الساعة السابعة من يوم السبت الماضي عاد في الباور العثماني رسمو واستقبل بالاحتفال الرسمي.

فاتنا في العدد الماضي أن نذكر تشريف أبهة الوالي الأفخم إلى دار الحكومة الجديد وسروره بإتقان البناء وحسن الهندسة وإبداء رضاه العالي عن جناب عزتلو محيي الدين أفندي حمادة رئيس البلدية ومدير العمار وعن حضرات أعضاء الكومسيون ورفعتلو بشارة أفندي مهندس الولاية والحق يقال أن الهمة المبذولة في هذا البناء المهم تستوجب الثناء وقد بوشر ببناء الطبقة الثالثة على غاية التحكيم والإتقان.

بلغنا أنه سيقدم إلى بيروت جناب الشهم الهمام سعادتلو محمّد باشا اليوسف متصرف طرابلس الأكرم لمخابرة ملجأ الولاية في أمور مهمة.

عاد سعادتلو خليل بك الأسعد متصرف البلقاء إلى محل مأموريته حائزاً على رضا أبهة الوالي الأفخم.

حضر إلى بيروت عزتلو مصطفى حكمة أفندي القنوتاي قائم مقام صور السابق تاركاً حسن الأثر والذكر الجميل وفي يوم الجمعة توجّه قائم مقام إلى قضاء دوما.

ورد إلى الماجد الوجيه السيد محمّد أفندي إياس أحد أعضاء مجلس بلدية بيروت ومن أعيان التجار رسالة برقية من أحد مصاحبي الحضرة السلطانية سعادتلو توفيق آغا ييشره بالإحسان إليه بالنيشان المجيدي من الرتبة الثالثة فنهئ الأفندي الموماً إليه على ما حاز عليه بالاستحقاق والأهلية.

ذكرنا في الثمرات قبلاً طرفاً من صانعي النقود الزائفة وقد أقام فضيلة معاون المدعي العمومي ورفعتلو المستنطق في استنطاق من جلبوا بعد ذلك أما الذين توجّه عليهم الظن النظامي وأعطى بحقهم تذاكر التوقيف فهم ضاهر بن نجم حاتم المولود في بتاتر من لبنان وهو الذي سهّل أسباب وضوح هذه الحادثة والخوaja بشاره بن أسعد العرب المولود في بيروت ويوسف بن خليل الجبلي الموجود في زحلة والخوaja سليم ابن حبيب نصر المولود في بيروت وطحطح بن نجم سلايب المولود في بتاتر وكاترين بنت غانم الشلفون المولودة في بيروت وحبيب بن يوسف خليل المولود في بيروت وكاترين بنت غانم الشلفون المولودة في بيروت وحبيب بن يوسف خليل

الأخلاق والعوائد الحسنة

تخلق أيها الإنسان بأخلاق السلف، حتى تكون لمن سلف خير خلف، بحيث يتعرف بطيب خلقك عرف النسيم، ويدير حديثه على السمع كأسمًا مزاجها من تسنيم، فأحرز كل فضيلة، وتخلل عن كل رذيلة، وكأثر بمالك من الفضائل، وما يؤثر عنك من طيب السمائل، وأبرز برداء المحاسن، لتكون عنوانًا على الباطن، وإياك أن تسر خلاف ما تظهر للناس، فتبرز من تفصيلا النفاق بشر لباس، ورض نفسك على التحلي بحلى المكارم، والتخلي عما هو من صفة البهائم، وكف جماعها إذا نزلت بك إلى ما لا يليق، ونكبت عن مهيع الكرم إلى شر مضيق، فمن كرمت نفسه عفا عن المآثم، وانتهاك ما لا يحل من المحارم، وسارت به في منهج يهديه سواء السبيل، وجعلت الخلق تنظر إليه من كل وجه جميل، وأطالت الألسن في الثناء عليه، وعطفت القلوب بلا بدل ببيان الإحسان إليه، وطابت أنفاس المحامد بشكر نفسه، وكان غده في كل يوم خيرًا من أمسه، فينكب عن بينات الطريق في سراه، ويكف بصره عما لا يحل أن يراه، ولا يظأ موطئًا يضع من قدر الشيم، ولا يقف إذا أعيأ مواقف التهم، فالراحة في ذلك تعب، تنافي ما حسب من الحسب، والحسب من النسب، لا يصيب مما فيه تهمة أدنى نصيب، والأنفس الطاهرة لا تتعرف بما يخبث نشره، ويكون سبة على صاحبها في مجامع القوم ذكره، وما أحسن النفس إذا أخذت بيد الإنسان إلى المحاسن، وأوردته موارد من الخير معينها غير آسن، وزكت فذكا عرفها، وعرفت بما يزود عن الشر عرفها، والتخلق بالخلق الحسن، يسير بالخلق في أقوم سنن، ويميل بهم عن المراعي الوبية، ويبعد بهم عن الخصال الدنية، وأوشك من تخلق بالأوصاف الحسنة، أن تكون أخلاقه مستحسنة، فيعود بمزاولتها خلقًا مركبًا، وطبعًا بحسن التطبع إلى الخلق محببًا، وانظر إلى البهائم كيف ارتاضت بما ينافي طباعها، فحملت بحسن التطبع على ما يخالف أوضاعها، وما الأحنف بحليم منذ وضعه، وليست صفة الحلم فيه من مقتضى طبعه، وإنما ضرب بحلمه المثل للتحلم، وتحصيل العلم بالتعلم، وكعب ابن مامة لم يصر رأس الأجواد، إلا بحمل نفسه على الجود وبناء ما شاد، وهكذا حاتم طي فما غير، لم يكف عدي الدهر إلا بالتحامل على بذل البدر، وكذلك جميع من سار بجوده المثل، وأحسن العلم بإحكام العمل، وكم خامل الأب والجد، جد في إحرار الخلق الحسن أبلغ جد، فنهض به من الثرى إلى الثريا علو نفسه، حتى صار نوعًا فردًا في أبناء جنسه، كخديو مصر الطيب الذكر محمّد علي، ذاك الشهم الذي أحل مصر في مقام علي، فباهت به الممالك الكبار، وأثرت بطيب ثراها من الدرهم والدينار، وهكذا من يدعى نابليون الأول من ملوك الفرنسيين، فإنه بلغ بشهامة نفسه أن يحل محل الرئيس، ودانت له عظام الملوك، وسلك في نظم الممالك نظم السلوك، وكم فتى أبوه ملك عظيم قدره، مطاع في العالم سلطانه وأمره، نزلت به نفسه الدنية إلى الحضيض، وأوقعه سوء خلقه في الطويل العريض، وبرهانه ما حدث في بعض الأمصار ممن ألبس أباه رداء العار، فانهض بنفسك إلى المعالي، وطأه لإحرازها على هام العوالي، وأفخر بما تحرزه من أخلاقك، دون ما تنميه إلى أصل أعراقك فيما الفخر بالتقليد إذا لم تشفعه بطارف، وما المعارف بحلى فخر إذا لم تجانسها بالعوارف، واجعل طيب خلقك ينم على زهر الحقائق، فيتخلق بطيبه، من عرف المكارم من الخلائق، واربا بنفسك أن تعود إلى عادة سوء، إذ بدر مكن عن غير قصد ما يسوء، واجعل لك عادة بما يعرف بالسنة، ويأخذ بيدك إلى طريق الجنة، ويكون صلة لك تعود بأكرم عائد، فتحمّد على فوائد من صلات العوائد، وإياك وعادات أبناء العصر، مما شاع في كل قرية ومصر، فزاغت عن الصراط المستقيم وقادت صاحبها إلى سواء الجحيم، من ترك الصلّة وهي عماد

الدين، وخليقة عرف بها فريق الموحدين، بقطع النظر عن الاستهزاء بمن صلّى لا سيما إذا كان في حلبة الطاعة جلى، وهي لا كلفة بها على الإنسان، إذا أقامها بما هو على إسلامه برهان، وكذلك الصيام المفروض، وغيره من بقية الفروض، مما لا يرزء قيامه بمال، وهو على المرء سهل الاحتمال، مما يتعلق بالدرهم والدينار من ذلك، فقد حقت مطالبه بالمهالك لم يبق له رسم ولا حد، وقصرت عن أن تمد إليه يد، فليست أمور الدين عندهم بمشروعة، وأسباب المعاصي لديهم لا مقطوعة ولا ممنوعة، وهكذا التأنق في الملبس بما هو بدعة، لقصد الشهرة والسمعة، فضلًا عن إرسال الأزار، مما جاء الوعيد أنه في النار، وقص الشعر وإرسال السالف وإدماج الرداء لتظهر المعاطف، وغير ذلك مما ساق إلى ما صحف، ودعا إلى كشفه للرهط بما عرف، فتلك عوائد لا تسر، وهي وإن حلت ستذيق صاحبها المر. فدع تلك العوائد، ولا تشهد أهلها في المشاهد، وأقبل نصيحة من حلب الدهر أشطره، واغرس لك في حديقة النصح ما تجني منه أعلى ثمره، أقول قولي هذا وأنا أبرأ إلى الله تعالى مما سواه، وأرجو أن تقوم في الدارين بما يوافق رضاه. (أ-أ)

مصر

ورد في الديبا عن تلغراف من القاهرة بتاريخ ١٧ الشهر الماضي ما يأتي بحرفه أرسلت الحكومة المصرية لائحة إلى الحكومة الإنكليزية تثبت فيه حقها باستطلاع كل ميثاق جديد يغير حال قناة السويس الحاضرة، وقد اتهم وكيل إنكلترا بتحريك الحكومة المصرية إلى ذلك. انتهى وكتب بالتلغراف من القاهرة إلى شركة روتروهافاس أنه قد ثبت الخبر أن عصاة السودان ذبحوا عدة من الأوروبيين في سواكن حيث تبوأها العصاة واستفحل أمرهم فيها.

وقد ترتب على هذا الخبر السيء امتعاض عظيم في أوروبا، ولا يبعد أن تسوق الدول مراكبها الحربية إلى مرفأ سواكن أو يكتفي بإرسال مراكب من أساطيل الدولة العلية ولية البلاد، وهو أسير من مراكب الدول الأخر إذ أن للدولة العلية أسطولاً يتجول هذه الأيام في عرض البحر الأحمر مكاشفًا مشارفًا.

قال في الديبا بتاريخ الثالث والعشرين من الشهر المنتهي نفلًا عن التيمس لو أردنا النهوض بالواجبات التي التزمناها بمرأى من العالم تعين علينا استبقاء جيش صغير في مصر يصون الحكومة من ثورة جديدة وقد قبلت أوروبا سيطرة إنكلترا على مصر، فهي (ولا ريب) تمتعض وتساء من إخراج كل الجيش الإنكليزي من مصر، على أنه يتسع لفرنسا المجال بإجلائه أن تغتصب موقف إنكلترا في مصر. انتهى

هذا الكلام التيمس بحرفه وفيه ثلاثة مواضع جديدة بالنقد والتزييف الأول أن المفهوم من كلامه على استبقاء جيش صغير أن يستقر أبدًا في مصر يخفر الحكومة الخديوية ويصونها من نوازل الثورات، وفي ذلك من الدلالة على الطمع والتهم ما لا يخفى على الناقد وإن كان غير بصير، الثاني إن التيمس قد ادعى بقبول أوروبا مراقبة إنكلترا على مصر، وهو غير المعروف بين الخاص والعام من أهل السياسة خصوصًا وقرآء الصحف وأرباب المطالعات عمومًا، فإن أوروبا أنكرت على إنكلترا طموحها إلى القبضة على عنق مصر على كون مصر باب الشرق وملتقى المصالح العمومية والمنافع الدولية.

ثم إنه على تقدير أن كل أوروبا، أباحت للإنكليز أن يسيطروا على مصر، وبقية الدول الأخر والدولة الشرعية، الدولة المالكة الدولة الولية المرؤوسة بحضرة صاحب الخلافة الإسلامية الأعظم غير مصدقة على عمل الإنكليز،

بل احتجت عليهم به، فكيف يصح لهم التنبوء والسيطرة إلا أن يأخذوا أمرهم بالقوة والعسف، وقد علم المأ أن الدولة العلية صارفة إلى المسألة المصرية كل عنايتها لا تتسامح في قدر الذرة منها، فإذا لم يلق الإنكليز الشظف عاجلاً في ابتلاع مصر لقوه أجلاً ومن يعيش يره.

الثالث أن التيمس تدرع إلى وجوب استبقاء طائفة من جيش دولته في مصر بأمر آخر وهو منع فرنسا من اغتصاب موقفها في وادي النيل فيما إذا كان الجلاء تامًا، وهي لعمرى حجة واهية، فإن الفرنسيين وإن ودوا الكسب كأمثالهم من الدول الأوروبية فهم يعلمون يقينًا أن دون التهور في المسألة المصرية صعبًا لا تحتل، ولذا فكل ما يرتاحون إليه أن يستردوا ما أضاعوا من النفوذ المعنوي في وادي النيل برجع دور المراقبة المثوية فيصان سؤدد الدولة العلية.

فإذا تدبر المطالع ما علقناه على جملة التيمس من النقد ثبت له أن في نفس إنكلترا أو في مخيلات بعض رجالها وصحفها أن تجعل الإسكندرية عدن البحر المتوسط مثلما جعلت عدن البحر الأحمر فتحلتها أبدًا وتنم فيها حامية إلى ما شاء الله (لا شاء).

قلنا وقد صح في هذا المقام إيراد المثل السائر وهو قطعت جنيزة قول كل خطيب، فإن مسألة المتمهدي هيات لأصحابنا الطامعين بابًا جديدًا لنقض العهد، واسترجاع الوعد إذ قد تحصل من مجمل التلغرافات الواردة من لوندرا وباريز أن نظارة الحرب الإنكليزية أنفذت الأوامر إلى قواد جيش التنبوء في القاهرة بنقض أوامر الجلاء واستبقاء الجيش في مواقفه إلى أجل غير معين، على أن بعض الصحف الإنكليزية لم يكتف بذلك بل أشار على حكومته بإرسال المدد الجديد وتعزيز الجيش أيما تعزيز كأنهم يريدون بذلك إبهام العالم أن وراء المسألة الحاضرة ما وراءها من النواء الأحوال واختلاط الشؤون وتلون صروف الأيام، وما وراءها الأذئاب متخطفة يبرمون المواعيد ثم ينقضون ويعقدون ثم يحلون.

المحاكم المختطة في مصر

قال في بعض الصحف الإفرنجية تقدم لنا غير مرة أن الدول الأوروبية ارتاحت إلى تمديد مدة المحاكم المختطة في مصر إلى أجل مسمى وقد اتصل بنا الآن أن دولتلو شريف باشا رئيس مجلس النظار وناظر الخارجية أرسل منشورًا إلى وكلاء الدول في مصر للحصول على قبول دولها أن تجدد أجل المحاكم المختطة إلى خمس سنوات، قالت ولما كانت الدول قد ارتاحت إلى تمديد أجل المحاكم المتوه عنها توقعنا أن تسارع إلى إرسال مذكرات القبول.

قلنا وقد أفادتنا التلغرافات الواردة بطريق الأستانة أن الدول أجابت عليهم بإبرام الميثاق مع الحكومة المصرية على تجديد الأجل وترسيخ قدم المحاكم.

توزيع الإعانات في مصر

يذكر القرآء أنه قد أقيم اكتتاب في مصر لجمع الإعانات والإحسانات لمصابي الوباء، فانتشر الاكتتاب في وادي النيل وامتد إلى بعض المدن الأوروبية، فهزت الأريحية أقوامًا كثيرين وحصل من ذلك مبالغ جسيمة عظيمة، ولذا عزمت الحكومة المصرية أن توزع الإعانات على السوية، تصيب منها كل مديرية على قدر ما تحوي من المعوزين المحتاجين، وأنفذت إلى المديريات معتمدين مخصوصين لمناظرة التوزيع، للقاهرة عثمان بك بدران، ولدمياط ودهقالية وقلوب أحمد أفندي رشيد، وللإسكندرية ورشيد ومديرية منوف أحمد أفندي رؤوف، وللسويس وبورت سعيد محمّد أفندي خورشيد، ولمديرتي فيوم واسنا إسكندر أفندي السلام.

السلطاني متذرعاً إلى تحقيق هذه الغاية بما تيسر له من الوسائل، فمن ذلك استقدامه اللورد جون هاي أمير أسطول البحر المتوسط الإنكليزي إلى الأستانة وتمثيله لدى الحضرة السلطانية، ومهما يكن من ذلك فالناس متشوقة إلى استطلاع ما تؤول إليه تدابير اللورد دفرن لتمكين نفوذه في الأستانة العلية.

قالت ولقد قيل إن اللورد دفرن وجد ارتياحاً في الحضرة السلطانية والباب العالي لعقد ميثاق أشد استحكاماً وأوفر إحكاماً بين إنكلترا والدولة العلية.

حتى كاد يتقرر في أذهان الناس أن المعاهدة على وشك الإبرام بينهما، وصحيح القول أن الدولة العلية لا تسعى الآن إلى عقد ميثاق مع إنكلترا ولا غيرها من الدول لاعتدادها على ألمانيا وحدها حيث أن هذه الدولة أعانتها في مشاكل عديدة وما زالت تعينها، فهي إداً في غنى عن التحالف ولكنها لا تتفك مؤيدة علائق المودة مع سائر الدول دل على هذا القصد بصريح الدلالة الفصل الذي أثبتته صحيفة الحقيقة وقد قيل أنه ألقى روحه عليها من نظارة خارجية دولتها. ونصه

إن حسن علائقنا السياسية مع ألمانيا لا يصيب علائقنا الحسنة مع سائر الدول بل تزيد توثيقاً بما بدا على أيدي الدول الأخر من المساعدة لحل بعض المشاكل وتصريف بعضها، نعم إن الباب العالي أسف من أن سياسة إنكلترا وعملها العسكري في بلاد النيل لم يتوفقا إلى حل المسائل التي انصرفا إليها، على أن التفات الحضرة السلطانية إلى اللورد دفرن وما أبدى السفير الإنكليزي من واجبات الاحترام وعواطف الإخلاص يثبت أن علائق الدولتين لا تنصرف إلى المنصرف الذي توهمه في الممالك الأوروبية. انتهى

قال في الديبا ونظن أن روح الفصل المثبت مستمد بكليته من خواطر أهل السياسة العثمانية ووزراء الدولة العلية، لا جرم أن اعتضاد الباب العالي بألمانيا واعتماده عليها يؤديان إلى حل كل المشاكل الدولية على وجه حسن، كذا سر السياسة العثمانية ولا يمكن لامرئ أن يدعي الآن خطأ هذا النهج، على أنه إذا تحققت مقاصد رجال الدولة العثمانية ولم يلق اتحادهم مع ألمانيا عاجلاً كان ذلك أو أجلاً انحصاراً صح تنبؤ اللورد بيكونسفيلد كبير وزراء الإنكليز السابق المتوفي، القائل أن القطع العضوي الذي أصيبت به الدولة العثمانية في مؤتمر برلين سيكون من واجبات السعادة لها وحصول النعمة بين يديها.

ثم تابعت الديبا المقال في هذا الموضوع فذهبت إلى أن التساهل السياسي والاقتصادي الذين حصلوا من جانب الباب العالي وإنكلترا معاً يعينانها على حسم المشاكل السياسية الكبيرة الطارئة بينهما، وإذا صدق الخبر بأن ألمانيا قبلت التغيير الذي عزم الباب العالي أن يدخله على المعاهدة التجارية المنعقدة بينه وبين ألمانيا، وأجابت إلى طلبه إجراء الزيادة على التعريفة الجمركية الحالية، وهي ٨ في المائة حلت كل المسائل المتعلقة بتجديد المعاهدة التجارية وبعث ذلك إنكلترا على إجراء مطالب الباب العالي في إدخال مصر تحت الأحكام التجارية الجديدة لأنها جزء غير منفصل عن جسم السلطنة العثمانية، ولا مانع من تحقيق هذا القصد فيما نرى.

شتى

أدى حاكم طنجة (في مراكش) ألف ريال إلى متولج السفارة الفرنسية ترضية مما أصابه من الامتحان، وسيوزع المبلغ على الفقراء.

طلبت الحكومة السربية إلى الإمارة البلغارية أن تمنع عصاة السرب أن يلجأوا إلى أراضيها، فأجابت الإمارة إلى هذا الطلب، وأنفذت الأوامر إلى مأموري التخوم أن يستعينوا بقوة الجند على إخراج السربيين العصاة من أرض البلغار، وكان ذلك.

أما الثورة في المملكة السربية فانطفاة واستقرت الراحة على أمنع أساس.

لهذه المهمة ودعاه إلى إنشاء تقرير كبير في شأنها فأجاب الانتداب وأنشائه تقريراً مفصلاً تفصيلاً مختاراً والأمر غير خفي أن المنهج المستعمل في ألمانيا اعتقاد أنه أفضل منهج مالي للدولة العثمانية، قال المراسل ولقد أثبت الاسترن اكسبرس المطبوع في الأستانة العلية زبدة هذا التقرير فإذا هو منطبق على خواطر الأولى اهتموا قبله في تنظيم مالية الدولة العثمانية على أن التقرير دقيق مستكمل جدير بالاعتبار قال في الاكسبرس وقد استهل وتندروف بك تقريره بتبيين أن المملكة العثمانية تفوق المملكة البروسبانية اتساعاً بتسع مرات في حال كون سكانها أقل من سكان تلك بعدد غير يسير.

رأي الجرائد الإنكليزية

في بلاد السودان

استفدنا من الصحف الأخيرة والتلغرافات السائرة أن الحكومة الإنكليزية تود أن تحمل الحكومة الخديوية على ترك بلاد السودان وشأنها لأنها شاسعة الأطراف مستوعرة المسالك بربرية الساكن تجلب للخزينة المضار أكثر من المنافع.

قلنا إن بعض الملاحظات دعنا للإسك عن الخوض في المسألة السودانية وإنما لم تمنعنا ورواية آراء الصحف الإنكليزية في شأن مستقبل تلك البلاد إذ وقفنا في الديبا على أن صحيفة البال مال كازت الإنكليزية ترى أو تقطع بأن حكومتها لا تتداخل في المسألة السودانية كيف كانت انتصرت الحكومة المصرية على جموع المتمهدين أو انقلاب، ولقد بينت تلك الصحيفة أن الأولى والأجمل بحكومة مصر أن تتخلى عن تلك الديار وأن تجعل حدودها الجنوبية ستر لا تتجاوزها، ثم أوضحت الصحيفة المذكورة أن السار برنغ وكيل حكومتها في القاهرة لا بد أن ينصح للخديوي أن يترك السودان متملصاً من صعاب أحوالها.

دخل الروسية وخرجها

بين من التقويم الذي أصدرته الحكومة الروسية في هذه الأونة أن مقدار ما دخل الخزينة الروسية من أول كانون الثاني (أي مدة سبعة أشهر) ٣٩١٦٣٤٣١٦ روبلاً، وكان هذا الدخل في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٣٩٧٢٩١٣٨٤.

أما النفقات في الأشهر السبعة المذكورة فتبلغ ٤١٩٥١٨٤٢٠ روبلاً وكانت في مثل هذه الأشهر من العام الماضي ٣٩٦٥٢٨٢١٥ روبلاً.

جلاء المسلمين عن بوسنة

قضت معاهدة برلين بحلول الحكومة النمساوية في بوسنة وهرسك حلاً مؤقتاً تصلح ما اعتل من أمرها وتعيد إليها الأمن والراحة ولم تصادق الأعمال في بوسنة وهرسك على الأقوال وقد أصاب المسلمين فيها وفي البلغار ومكدونيا وترحالة سوء الحال والظلم الفاضح حتى اضطروا إلى بيع الغالي بأنجس الأثمان والمهاجرة إلى السلطنة العثمانية السنية يتقينون تحت ظل الحضرة السلطانية فراراً من الظلم وإعانت الحكام في أوطانهم.

وقد ورد من أبناء بوسنة إلى صحيفة الستاندرد الإنكليزية أن المسلمين يهاجرون من بوسنة إلخ.

وجاء اليوم من أبناء بوسنة إلى صحيفة الستاندرد الإنكليزية أن المسلمين يجلون عن بوسنة ألوقاً ألوقاً حتى أن المراكب السائرة إلى الأستانة أو إلى مرافئ الأناضول تقل كل مرة قدرًا عديداً منهم.

ولقد وفرت المهاجرة على الأكثر في مقاطعة كراجنا، وإذا تساءلنا عن الأسباب التي اضطرتهم إلى المهاجرة أجاينا لسان الحال فضلاً عن لسان المقال أن التحامل الذي أنزله حكام الغرب بأبناء الشرق دعاهم إلى الجلاء مختارين متاركة الأوطان على ملازمة العناء.

الدولة العلية وإنكلترا والدول

قال في الديبا أخذت علائق السياسة بين الدولة العثمانية وإنكلترا تستحكم منذ عاد اللورد دفرن إلى الأستانة، فإنه يصرف قصاره إلى رد ما أضع من الخطوة لدى الجناب

الحجاز ومسقاط

وقفنا في الصحيفة الموثوق بها على أن الأمن رسخ والراحة تأيدت في بلاد الحجاز، فإن الجنود ظهرت على القبائل التي ثارت واضطرتها أن تلزم جانب الراحة.

وأفادت الأخبار من عدن أن أمير مسقاط غلب أخاه الذي كان حاضر مدينة مسقاط يطالب بالولاية لنفسه، ولقد مر في أحد الأعداد الفائتة أن بارجة إنكليزية أعانت صاحب مسقاط على أخيه فرمت معسكر السائرين مدافعها.

التخوم العثمانية الجبلية

كتب من أشقودرة إلى صحيفة الكورسبوناندانس بوليتيك ما معناه

في هذه الأيام توجة عاصم باشا قائد الجنود العثمانية في ألبانيا ومعه عبدي باشا وأربعة طوابير من الجند إلى بارانا في أرض غوسينيا للمفاوضة مع علي باشا الرجل الشهير في شأن تجديد هذه المقاطعة أي مقاطعة غوسينيا، وقد أفادت الأخبار الأخيرة أن عاصم باشا لم يقو على الدخول إلى أرض غوسينيا حيث لاقاه ألف مقاتل ألباني واضطروه أن يعود إلى حيث جاء على أن علي باشا المشار إليه توجه بخمسة وعشرين من أخصائه إلى جانب عاصم باشا يعزز حرسه ويصحبه إلى أن يصل بارانا.

ويظن أن عاصم باشا يعود إلى أشقودرة مضطراً إلى تعطيل أعمال التحديد بسبب ما ذكر وحلول الشتاء، ثم إن مرخصي الجبل الأسود المنفذين للكسب من الأرض الألبانية عادوا إلى بلادهم.

الدوك دي كونوغت في الهند

هو نجل ملكة الإنكليز سار وزوجته إلى الهند، وقد ورد في الصحف الإنكليزية أنه حصل له استقبال عظيم في بومباي وكان وصوله إليها في ٢١ من الشهر المنتهي، وأن الهنود أعدوا له محافل ومواسم كبيرة وقد ألقى الحجر الأول في أساس بناء مستشفى للنساء والأولاد في بومباي.

وليس المراد في إيراد هذا المطلب وإن نقص خبر وصوله فقط وإنما المهم في ذلك أن ننبي قراء صحيفتنا بما روت بعض الصحف الإفريقية من أن في نية مسلمي الهند أن يتقدموا إلى الدوك الموما إليه بالتماس أن يسعى لدى حكومة حضرة أمه بحل المسألة المصرية وتفريج طريق بيت الله الحرام من الكوارث والنوازل، وأنه إذا أجابت إلى ملتسمهم أخلصوا لها القصد وإلا أوغروا عليها الصدر، فإنما الإجحاف بمصر يكلم فؤاد كل مسلم على سائر البسيطة، ولا ندري كيف يقع هذا في نفس الدوك ولعل مسعى إخواننا الهنديين يفلح إذا صدق الخبر.

التدبير المالي الجديد في الدولة العلية

لقد ساققت الدولة العلية أعزها الله همها إلى إصلاح أحوال المالية على السنن القويم وسد الخلل الطارئ وتنسيق أداء الرواتب في أوقاتها المعينة، ولا مشاحة أن انتظام أداء الرواتب يصون المصالح العمومية من آفات جسيمة بحيث لا يتوسل المأمورون ولا سيما أولي الاحتياج منهم بتأجيل معاشه إلى الاكتساب والالتقاط من أي طريق تيسر. وبالجملة إن دولتنا العلية صانها رب البرية عرفت الداء فجدت في استعمال الدواء وعهدت إلى سعادتلو وتندروف بك الألماني منذ عام أن ينظم تقريراً مشبعاً بأحوال المالية فتعجل في إجراء الأمر حتى إذا تم رفعه في هذه الأيام إلى الباب العالي ليرفع على يده إلى الحضرة السلطانية فتصدق عليه.

ولقد تشاغلنا صحف الأستانة العلية والصحف الأوروبية في شأن هذا التقرير وعلقت عليه شروخاً وأثنت على سعادتلو وتندروف ثناء جميلاً لما أنه عرف كيف يؤدي هذه المهمة الخطيرة التي عهدت إليه.

ثم عثرنا في الديبا الواردة على بريد الأستانة على مراسلة من الأستانة العلية متعلقة بالتقرير المالي المذكور فاقططنا منها ما يأتي

إن حضرة الصدر الأعظم ألف منذ نحو عام لجنة مكلفة بالنظر في تنظيم المالية العثمانية وتقرير تدابير إدارتها وإجراء التغييرات الضرورية فيها ومن المعلوم أن الباب العالي انتدب وتندروف بك الألماني بكونه مستشار المالية

الصين، وقد تناقلت الألسن احتمال توسط إنكلترا في المسألة بعد الاستيلاء على سونتاى.
لوندرا في ٢٧ منه، يؤكدون بنجاح المخابرة بين الحكومة الفرنسية والإنكليزية بشأن التوسط في مسألة الصين. تطلب جريدة الستاندرد إرسال عساكر جديدة إنكليزية إلى مصر. ومنها في ٢٨ منه، خطب اللورد هاتنكوتون ورؤساء الحزب الحر في منجستر فأبانوا ارتياهم من إمكان منح إرلندا مزية التوسع في إبقاء الأصوات وإبداء الآراء (يجرون على قومهم ويدعون عزمهم على إفاضة عنان الحرية في مصر، افكر بما ناب الجرائد تعلم الحقيقة).
باريز فيه، استصوبت لجنة المبعوثين تقرير النفقات لحملة تونكين أثبتت ناظر الحربية أن ستة آلاف جندي (فرنساوي) مستعدة للسفر إلى تونكين.

إعلان

من دائرة الإجراء بطرابلس الشام

مقدمًا طرح للمزايدة النظامية جميع البيت والمعصرة الكانتين بأسكلة طرابلس شام الذي يحددهما قبلة بين الرئيس علي اللون وفرن جاري بجاك الحاج قاسم اللون وشرقًا بيت البائع خليل صادق دبوس وتمامه بيت الرئيس علي اللون وشمالًا الزاروب الغير النافذ وفيه الباب وتمامه بيت وقف كلاسينا وغربًا الطريق السالك وتمامه جبانة الأسكلة الجاريتين بتصرف عبد القادر خليل دبوس من أهالي الأسكلة المرهونين من طرف نقولا أفندي بن جرجي أفندي خلط المستوطن بطرابلس شام وذلك لوفاء ذمة المحكوم عليه بموجب إعلام صادر من جانب محكمة بداية طرابلس شام للأفندي الموما إليه وحيث مضت مدة المزايدة وتقرر المزداد الأخير على عيسى أفندي خلط بمبلغ اثني عشر ألف قرش وستمئة قرش فمن بعد إحدى وثلاثين يوم يصير بيع المحليين المذكورين فمن كان له رغبة فليخبر دائرة الإجراء بطرابلس شام لكي يضم في المائة خمسة غروش باعتبار المبلغ المذكور أعلاه توفيقًا للمادة ٩ من نظام بيوعات الأملاك وقد تحرر هذا من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس شام في ١٩ تشرين ثاني سنة ٩٩.

بزر قر فار لبيان

إننا بالعام الماضي استحضرننا من هذا البزر لأجل مشال رزقنا الخصوصي وصرقنا منه قسمًا بالساحل وبالجبيل عن يد جناب الخواجه فارس أنطونيوس بدير القمر والله مزيد الحمد كل من أخذ منه سرّه جدًا بحسن إقباله وبحسن شرائقه والجميع شهدوا لنا بأنه من أخطر بزر ورد لسوريا وقد جددوا علينا الطلب منه لأجل مشالهم القادم فاقتضى أننا استحضرننا لهم مطلوبهم من ذات الجنس وزدنا عليه قسمًا برسم التصريف لمن يرغب فيه مؤملين من كرمه تعالى بأن زبوناتنا الجدد يكونوا أيضًا محظوظين نظير الذين قبلهم وبذلك نكتسب حسن ثقتهم بالمستقبل. ٨ فرئيس مخايل يارد

من معمل ورق سوريا

إن محل بيع مصنوعات المعمل قد نقل إلى قرب مكتب أولاد يعقوب ثابت بجانب خان فخري بك ويوجد به مغلفات أي ظروفه للتجارير قياسات وأجناس مختلفة ثم ورق نشاش لتتشفيف الحبر وورق أبيض مسطر للمدارس كذلك ورق نصف كرتون لأجل علب الكبريت وخلافه وورق كلوش للكتابة وورق للمطابع وورق للحبر والصابون والصرتي وورق بندقي وملون وكدش وخلاف أجناس عملناها قبلاً فجميع ذلك قد ظهر جودته بالامتحان وبيع بأسعار متهاودة.

كاتبه شبلي باحوظ

إعلان

بزر القز من الفار

يتشرف الخواجا أوبان بإعلام حضرة الجمهور أنه حضر له بزر القز من الفار وأن الكمية التي وردت برسم البيع للقرابين هي قليلة جدًا فعلى الذين يرغبون أن يأخذوا من جنس بزره أن يبادروا إلى تشريف محله.

أوبان

صاحب مخزن كف الأحمر سوق الطويلة بيروت

عبد القادر قباني

منها وعاد إلى الأستانة العليّة وفي سنة ٩٧ عيّن واليًا على ولاية معمورة العزيز ونال النيشان المجيدي من الرتبة الثانية. وقد كان رحمه الله تعالى عالمًا فاضلاً يقول الشعر ويحب العلماء والصلحاء حسن العبادة بشوش الوجه صادقًا في خدمة الدولة والوطن وقد كانت وفاته ليلة الجمعة في ٧ صفر الخير سنة ١٣٠١.

صيدا في ٤ صفر

لم يكن عندنا من الأخبار المحلية ما يوجب الاعتناء غير أنه قد فهمت أن جماعة البرتستانت ابتاعوا قطعة أرض تلاصق جبانة المسلمين ومن عزمهم بناء بيعة أو كنيسة في الأرض المذكورة ولدى الاستئذان من جانب حضرة سعادتلو متصرف اللواء حسب النظام صدر أمره بالاستعلام من الحكومة المحلية في القضاء عن وجود محذور من البناء المذكور في الأرض المذكورة فحوّل عزتلو أحمد شكري أفندي قائم مقام القضاء الأمر المذكور إلى مجلس الإدارة وقد علمت أنه تقرر أن إحداث البناء المذكور في ذلك الموقع لا يخلو من محذور في المستقبل بسبب وجود الجبانة ملاصقة للأرض المراد البناء بها وتردد نساء المسلمين وخصوصًا في أيام الأعياد والمواسم مما يستدعي دقة النظر ولما أن مياه المحلة الفوقى جارية في نفس الأرض واحتمال حصول عراقيل بسبب ذلك وقد تقدّمت مضبطة مجلس الإدارة إلى حضرة القائم مقام لأجل رفعها إلى مقام المتصرفية الكريم، ونظن أن حضرة القائم مقام استصحب معه المضبطة عند ذهابه إلى بيروت.

قد هطلت الأمطار كثيرًا مبشرة بإقبال المزروعات ونماء الحاصلات إن شاء الله تعالى.

تابع أخبار الأستانة

باشرت محكمة الاستئناف الجزائية في الأستانة في محاكمة ضاربي نقود الزيف وقد اجتمع في المرة الأولى في المحكمة من المتفرجين ما يزيد على ستمائة نفس فيهم كثير من الأجانب وقد شغلت هذه المحاكمة محلاً واسعًا في سبعة أعداد من جريدة الوقت دون الإتيان على نهايتها وسنذكر خلاصة الحكم عند وقفنا عليه.

ذكرت جريدة الفارود بوسفور أن الحكومة السنية صارفة الهمة إلى تصفية الديون المتركمة الغير المنتظمة، قال وإن شوري المالية قدم بذلك الخصوص بعض لوائح، والخلاصة أنه سيصير تزيل ٥٠ في المائة من المطلوب والباقي يسقط تأديته على مدة لا تتجاوز ثلاثة سنين.

أهم حوادث التلغراف

لوندرا في ٢٣ تشرين الثاني جرت بين الموسيو دي لسبس ورئيس مجلس التجارة مذاكرة قال فيها الرئيس يجب أن يكون في مجلس إدارة شركة قناة السويس نواب من أصحاب السفن ومجلس التجارة وطلب تسهيل العلاقات وتخفيض الرسوم فأجاب الموسيو إن لجنة المهندسين أخذت في وضع مشروع يقرر نتيجة مرضية ويؤمل تحقيق الأمان التي صرّح بها المؤدية إلى الاتحاد والوفاق، أجمع الرأي العام في إنكلترا على أن يستمر الجيش الإنكليزي في مصر. لوندرا في ٢٤ منه نقصت الأوامر الصادرة بإخلاء القاهرة إجابة إلى التماس السار بارنغ (وكيل إنكلترا في مصر) لأنه رأى تأجيل الإخلاء في هذه الأحوال الفلقة (ليس هذا أول نقض فصير جميل).

لوندرا في ٢٥ منه، أنفذ إمبراطور الصين الأوامر الشديدة بتأييد الراحة والأمن في المدن المرتبطة بالمعاهدات عند وقوع الحرب بين فرنسا والصين (يستفاد من مجمل حوادث التلغراف ارتباك الأحوال بين فرنسا والصين وأن الحرب بين الدولتين أمر مقرر لا مندوحة عنه).

رمت السفن الفرنسية مدينة فوهمر (الواقعة شمالي مديسكر) بالقنابل فقتل خمسة من رعية الإنكليز وتهدمت أملاك كثيرة لمتحايدين.

باريز في ٢٦ منه، الجرائد مظهره الحدة والتهيج على

قدم برلين الجنرال أونوفسكي ناظر حربية الروسية وخلا بإمبراطور ألمانيا طويلًا ثم دعاه الإمبراطور لمؤاكلته، ويذكر القراء أن ناظر خارجية الروسية قدم برلين أيضًا في هذه الأيام، فقدوم هذين الرجلين في مثل هذه الأحوال الحاضرة أدى ببعض الصحف الأوروبية أن تتقول وتتأول. كتب من القاهرة إلى الستاندرد بالتلغراف أنه قد وصل إلى السويس مركب بخاري من سواكن فأخبر أن الراحة عادة مستقرة في ذلك البلد، وأنه قد وصل ميناءها البارجة الإنكليزية المدعوة رنجان تعاون مأموري الحكومة المصرية على تقرير السلم والأمن قال المخبر ومنتظر قدوم مراكب حرب أخرى إلى ميناء سواكن.

الوباء

قد سرّنا ما ورد من أخبار زواله من القطر المصري وخصوصًا من الإسكندرية لكن قد ساءنا ما أصاب الجرائد المصرية من تعطيل البعض منها وإخماد أنفاس بعضها فنحمد الله تعالى على وجود الكرنطينا التي تطمئننا على عدم سريان هذه العدوى إلى جرائد بلادنا الرافلة تحت سماء الحرية المتمتع بالعدل والإنصاف وحرية الضمير ضمن دائرة القانون والآداب العمومية، وقد ورد في أخبار مصر أن الحكومة الخديوية عطلت جريدة الزمان لمدة ثلاثة أشهر. وقد أشرنا في العدد الماضي إلى إلغاء جريدة البرهان وقد تعطلت جريدة مرآة الشرق لمدة ثلاثة أشهر أيضًا وما علمنا لهاتين الجريدتين من جريمة تسوء الحكومة المحلية بل كانتا تذبّ عن حقوق الوطن وتحامي القطر وراحة أهله من العسر وضيق الأحوال، ولعل الحكومة وجدت أمنهما التطرف فيما لا يجب الخوض فيه اتباعًا لإشارة بعض النصحاء فنقول إن الوطني لا يلام على حب الخير لوطنه ودفع الشر عنه كما هو الواجب على الجرائد وخصوصًا ما نجده في جرائد القوم من تقديم مصلحة وطنهم على ما سواها ومع ذلك فإننا نسترحم من الكارم الخديوية وحضرة عطوفتلو خيرى باشا ناظر الداخلية شمول هاته الجرائد بالعفو والصفح لأن من شدة الظهور الخفاء.

هو الباقي

أدام الله تعالى بقاء مولانا وسيدنا الخليفة الأعظم وأدام ظل مهابته على ممالكة المحروسة إنه سميع مجيب. قد انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى الوزير العالم الصادق في أعماله المرحوم عبد الله باشا والي معمورة العزيز السابق وقد حضر إلى بيروت بقصد التوجّه إلى الشام والإقامة بها فلم يساعده حلول الأجل على مقصوده وقد رفعت جنازته بالتكريم والتهليل وكان له مشهد يشهد بفضلته وقد سار أمام نعشه فرقة من العساكر ومأمورو الحكومة وأعيان البلدة وخلق كثير من الأهالي حتى واروه في جبانة الباشورة رحمة الله عليه.

هو عبد الله مصيب باشا بن سليمان بابان باشا من أعيان أمراء أكراد السليمانية ولد سنة ١٢٣٢ هجرية وتعلم العربية والتركي والفرنساوي وفي سنة ١٢٥١ دخل في سلك العساكر الشاهانية وفي سنة ٥٣ ترقى إلى رتبة بكباشي وفي سنة ٥٥ أحرز رتبة أميرالاي وفي سنة ٥٨ صار متصرف السليمانية فقام بأعبائها مدة سنة وقد انفصل بحسب الإيجاب وفي سنة ٦٠ أحرز رتبة مير ميران وعيّن متصرفًا للسليمانية أيضًا وفصل منها في سنة ٦٦ وحينئذ توجّه إلى الأستانة العليّة وفي سنة ٧٠ عيّن متصرفًا على ديوانية وفي سنة ٧٥ عزل وأقام في بغداد عدة أشهر ثم عيّن وكيلًا لمتصرفية الموصل ونقل منها إلى متصرفية جلدرو وفي سنة ٨٠ تحولت مأموريته إلى متصرفية حكارى وفي سنة ٨١ عند تشكيل الولايات ألحقت حكارى بوان وتعيّن متصرفًا لها وأحرز رتبة روم ايلي بكركي والنيشان المجيدي من الرتبة الثالثة وفي سنة ٨٦ عاد إلى الأستانة وفي بداية سنة ٨٨ عيّن متصرفًا لمرعش وفي السنة المذكورة تحولت مأموريته إلى ولاية بن غازي وسنة ٧٩ ألغيت الولاية المذكورة فعاد إلى الأستانة العليّة فأقام بها خمس سنين وفي سنة ٦٤ أحرز رتبة الوزارة السامية وعيّن واليًا للبصرة وفي سنة ٩٦ عزل